حور العين

أسماء المشاركين

آنسام العرود _آية مصطفى أبو عبدالله _نجود نعيلي_إيمان نلاع_سيدا الليدي_أسوى نلاع_خديجة نفول_ياسين بشرى_شيماء جاسم الأبيسي_نغم يونس أبو عويضة_أحلام مسعودي_سارة عواج_شانية بوعمرة_رفف مصطفى الشباب_ستوتي نورالهدى_تبارك سليمان الشطي_هناء نديم_بودماغ إيمان_مريم عبيدات_ظلال حسن نتمى_فيلين إسماعيل حسين.

إشراف:
آية مصطفى أبو عبدالله
آنسام هيكل العرود

كتاب جامع

حور العين

مجموعة مواضيع

إشراف:
آية مصطفى أبو عبدالله
آنسام هيكل العرود

حور العين

إشراف:

آية مصطفى أبو عبدالله
آنسام هيكل العرود

تنسيق: العايب يسرى

تدقيق: آية مصطفى أبو عبدالله

تصميم الغلاف: شيماء أخضر

المقدمة

أحدثكم عن نعم الله علينا!
هُناك أمي
نعيم الحياة أنتِ يا جناتُ الخُلدِ يا أمي
جنة الأرض، سيدةُ الزمان والمكان، إبتسامتكِ
دُرر آصيلة كـ الذهب، حنانكِ كوسادة تُريح قلبي
من شرور هذا الزمان، كُل أثر طاهر لكِ يا أمي
مُقدس، أنتِ صديقتي وأماني ومأمني، أدامكِ الله
لي أعوام عديدة براحة وسعادة يا حبيبتي
وهنالك أختي أيها القارئ، ولو تحدث عنها فلا
كلام ولا غزل يوصف جمال روحها، هي النور في
طريقي، بلسم لجروحي، ملجأي من بعد الله، يا
جميلتي حين أنظر إليكِ أنظر نظرة فخر وإعتزازي
بأن هذه هي أختي
عائلتي جميعًا هم أساس حياتي، وحلاوة سنيني،
وكل قريب لقلبي أنتم منبع الياسمين وراحة
النفوس حفظكم الله بعينه التي لا تنام.

آنسام العزوي

ست الحبايب

يا نبع الحنان، ويا سُكرة الزمان يا دواء لجروحي، يا أجمل عطايا الله لي لا كلام يوصفك ولا اقتباس يُمثلك، فأنت سيدة الحنان يا أمي أينما ذهبتي تتركين أثرًا جميل، ستبقين أجمل أميرة في هذا العالم يا أماني، أطال الله في عُمرك يا زهرة قلبي فلن أجد أوفى وأحن من قلبك فكيف يا أمي لا أحبك وأنت وصيةُ الرحمٰنْ!

فأنتِ يا جميلتي نبضُ قلبي الذي ينبض فرحًا أتعلمين يا أمي!

أنتِ الياسمين الذي يُغطي العالم بألوانها الرائعة ورائحتها الغنية

فوالله أنهُ لأمر عظيم بأنكِ أمي، مهما كانت نِعم الله جميلة فأنتِ أجملها يا حبيبتي، فـ يغمرني حنانكِ ويرافقني رضاك يا ست الحبايب، فـ أنتِ الحياة بأكملها

أتباهى بك يا أمي أمام العالم لأنكِ أعظم انتصاراتي، أنتِ مصدر قوتي في لحظاتُ ضُعفي، وأنتِ السكينة والطمأنينة في حياتي، عند كُل النساء وفي قلبي أنتِ سيدة كُل النساءُ وقلبي، وعند الحُب فكل ما قيل في حروف هذا الحُب يُليق في مقامُ قلبكِ، أنتِ نور قلبي الذي لا يَنطفئ في رُوحي،

فلا أريد شيئًا ألا أن تَبقي بِجانبي في صحةٌ وعَافية
أنا لم أُحبكَ فقط يا أمي أنا عَشقتكَ فأنا يا سُكرة
أيامي أسنُدكَ برمش عَيني، وأحتفظُ بِكَ بقلبي من
سوء الزمان أنتِ الثبات الوحيد واليقين الوحيد
من بَعد الله
في آخر كلامي هذا أدعو الله بأن تَجعل أمي من
سيدات أهل الجنة، وأن ترزقها الصحة والعافية
في بدنها وصِحتها، وأن تَظل بِعمرها فَهي زهرةُ
بَيتنا وشفاءُ لأرواحنا
اللهم أمي لآخر يوم في عُمري.

أنسام هيكل العزوم

حنان أمي

أمي يا روحًا أعشقُ هواها
ويا قلبًا يَشعُ منهُ الصفاء
يا نَجمةً ساطعة في السماء
ويا ريـًا يُراودنا في الجفاء
يا بلسمًا لجروحي من آلاهات
ويا داءُ لحياتي من الأرجاء
ويا نورَ الفَجرِ في الصباح
ويا رَيحانة تُغطينا في المساء
كَم من حبًا لكِ في قلبي
وكَم من دُعاءٌ لكِ في عَقلي
كَم من حَنانٌ لكِ في خَلدي
وكَم من كَرمًا وجودًا يَملأُكِ
يا مَلاكي ويا جنتي على ألارض
يا نَسيم جُنانكي الذي يُجملني
ويا لأمانها كَ السحر ذَوبًا
ويا للقائكِ المبهج حبـًا
وأنعم الجَسم من دعوات أمي
فكان دعاؤها للروح طَبيبًا
رَعاها الله من شَرور الحياة
وكُن معها في الصعبا قبل السهلا
وهل أنسى وتين الحَي قلبًا؟

فَكَم ذُقتُ النَعمُ بعدها رَحبا
تَعلمني حروف العلم علما
فَأن العلم دربٌ لا يُفنا
يُنير بصائرك لدي أن أحصدُ جميلًا
يا روضٌ أتاني بَفؤادكِ
أمي يا نبض قلبي، ويا رَبيع حياتي
ولون الزهور وَجوهرة آرائكِ
فَلولا أمي ما زَهرت حياتي
ولولا أمي كان عَيشي صَعبا
أمي وإن جَفت عُروقي بَالوصف
ولآخر نَفسًا أنطقهُ سَأقول أمي.

آنسام هيكل العزوم

سيد الرجال

أبي يا رُوح العائلة ويا كتفي الثابت
فأنت عالمي الذي يحميني من شرور الزمن،
وسندي الذي أسند إليه، عندنا تبتسم يا أبي
كأنك أمتلك قلبي، وأدخلت إليه السرور والبهجة،
ستبقى دائمًا يا أبي فخورًا بنا رافعين رايتك
البيضاء فخرًا، واعتزازًا
يا جوهرة الحياة التي لن تتكرر مهما وصفت بك
يا أبي لن يكون كافي، يا منبع الحياة ويا روح
الإيجابية، الحمدلله الذي رزقني بأبي الذي
عوضني العوض الكامل لقلبي
أفتخر بك حين يقولون إنتِ بنت فلان، ويشهد
الزمن على عزمك وصيت الفاخر، دمت عزي
وعزتي فأنت ملجائي بعد الله
أطال الله بعمرك يا سيد الرجال.

آنسام هيكل العزوي

أختي التي لم تنجبها أمي

" آية مصطفى "

يا من يكون وجودها في حياتي مثل نَجمةٌ تُنير قلبي فرحًا، جَميلتي يا لصوتك الذي يُشبه الملاذ في كل حرف يخرج منكِ كأنهُ أحتلَ قلبي، وذهبَ بهِ إلى أطياف النسم حُبًا، يا آية والاسم فيكِ حياة، أفتخرُ بكل أنواع الفخر إنكِ أختي التي لم تنجبها أمي قبل أن تكوني صَديقتي، مُرورِكِ في حياتي مثل السُكر، كلما اقتربتي زاد حلاوتهُ، شكرًا لتلكَ الوالدة التي أنجبت أميرة جَميلة تُسمى آية شكرًا إلى الوالد على هذا التربية الصالحة فأنتِ نعمة من الله لهم، أدامكِ الله لي ولهم حفظكِ الرحمن يا عزيزتي،

وفي شهر ديسمبر هو النهاية والبداية، كانت نِهايتهُ جميلة بوجودك وبداية أجمل ببقائك معي.

آنسام هيكل العزوي

بنتي

أحب أن أخبرك يا أمي أنني أفعل كل ما بوسعي
من أجل أن أرى ضحكتك الجميلة التي أُحبها
علمتيني الكثير وأنا سأعلمك نتيجة هذا
سأجعلك تُحبينَّ هذه الحياة فكُلَّ من يَراني بجانبكِ
يعتقدُ أننا أخوات
أنتِ إنسانةٌ عظيمة خلقتي مني فتاة قوية لا يهزمها
شيء، ولا تذعرُ من شيء، ولا تبحثُ عن الأمان
برفقتك
أنتِ عطر أيامي، وسنيني بكِ يزهرُ بيتنا وتتفتحُ
وَردانهُ عبقًا برائحتهم الجَميلة
تنيرين دروبنا، ونحن نُنير دربكِ
تزرعينَّ ببيتنا الوَرد لا الشوك
لا تُميزينَّ أحدًا عن الآخر، وتُحبين الكَبير كَحُبكِ
للصَغير
غايتي في هذهِ الحَياة هو رضاكِ، ورضى أبي الذي
يُسندني في جميع أيامي الصَعبة، وهو فقط الذي
أُحب مزاحهُ من بين جميع أفراد العائلة
أحبهُ جدًا عندما يُناديني بأجملِ الكَنيات
عندما أراه يفتخرُ بي عندما يرى اسمه يُرافقني
في جميع ما أنجزه

فوالله أنني أحب هذه الحياة، وأنتم بجانبي
أشعر بالسعادة عندما أراكُم جميعكم على مائدةِ
الطعام بحديثكُم الذي لا يهدأ في وقت الطعام
أتمنى من اللهِ أن يحفظكُم لي، وأن لا أرى بكُم أيَّ
مكروه أو ضررٍ.

آية مصطفى أبو عبدالله

أجنحة

لم تكن تستطيع الطيران قط، لكنها أنجبت طيورًا بأجنحة تلك أمي!

إمرأة لا تعرف من الحياة إلا كل ما يشبهها، ترى في قساوة العالم رحمة، وفي غلظة البشر رأفة، إذا قل الزاد قالت فلنُصم وإذا سقم منا أحد قالت فلنقُم، تلك ملاكي!. في وسط كل الظلام الموجود خارجا أعود لأمي منكسرة مهزومة فتضئ ببريق عينيها البريئتين العالم فأرى!

أرى ما ترى أمي عالم من أحلام ليست لها بل نحن في أحلامها نُخلق بخيوط حاكتها أمي لكل منا صنعت لنا بكل حب أجنحة بل أحلام لم تمتلكها!.

نجود نبيل

الحضن الدافئ

هي النعمة العظمى في الدنيا برمتها
هي الجيش العظيم الذي لا يخذلكِ أبدًا
هي الفانوس الذي يوقد نفسه ليضيء به الآخرون
هي الكائن الوحيد الذي يحبكِ بصدق ودون مقابل
هي من تدافع عنكِ بكل ما تحمل من قوة
هي من يحمل العاطفة لا تكفي ليملئ الكون بأكملها
هي من علمني كيف أخطو أول خطواتي
هي من علمني كيف أنطق أول كلماتي
هي الذي إذا خدشني شيء تَنجرِحُ مِنْ داخِلها جُرحًا عميقًا
هي ذاتَ الخوفُ الشديدُ عليَّ أن يمسني سوء
هي الذي لا أوفيها حقها لو مضيتُ كُل حياتي
هي الذي لا تنامُ عيناها إلا حتى تراكِ بخير
هي الذي لا تطمئن أبدًا إلا بوجودكِ أمام عيناها

هي الذي تنامُ أعين الكُل عند
مرضكِ إلا عيناها تسهر
هي حُب الأول وحُب الآخر
هي الوحيدة الذي إذا سُكرت
أبواب الدُنيا بوجهكِ وجدت بابها
المفتوحُ لكِ، هي جنة الله على
الأرضِ
نعم تلك فتاة هي أمي.

إيمان فكاي

كنز زوال

أفتقدك يا نصفي الآخر حينما
رحلتي وأخذتي رُوحي معك من
بعد رحيلك تغير فيني كل شيء لم
أعد تلك الفتاة الشغوفة المرحة
لقد أصبحت بلا شعور كل شيء
فيني انطفىء للأبد الحياة من بعدك
أصبحت لا لون لها أصبح كل شيء
رمادي لون أصبحت أرى كل
شيء لا قيمة له رحلتي وقصة
رحيلك مُوجعة جدًا.

سيدرا نصر اللبيدي

في رحاب أمي

الصباح الذي يأتي بوجه أمي يشبه
الجنة كثيرًا يشبه نَعيمها وأمنها،
وأَمانها حتى أن لأمي جنتين واحدة
تحت أقدامها، وأخرى في قلبها هي
نبع الحنان، والأمان هي من حَملتني
في أحشائها تسع أشهر، ولم تشكو من
ألم يومًا تحملت كل الألم لأتي إلى
هذه الحياة سهرت ليالي طويلة جدًا
الحياة بدون أمي لا طعم ولا لون،
لها الحياة بدون أم أشبه بالوقوف
طيلة العمر في منتصف غرفة لا
يسمح لك بالاستناد فيها على شيء
فيا رب لا تحرمني من أمي يومًا
وياالله أمي ثم امي أولًا وأخيرًا.

سيدرا نصر اللبيدي

أمي نبع الحنان

أمي أنتِ كَل شيء في دُنياي لنْ
أعيشُ بدونكِ يا أماه
أمي أنتِ حياتي أَنتِ نوري في
ظُلماتي أنتِ كُل دُنياي
أمي ستِ لكُل أَجمل من زهرة
الأوركيد أجمل من كُل زهور العالم
أمي الدنيا بأكملها لكِ يا أماه، أمي
أنتِ كل شيء في دنياي لن أعيشُ
بدونكِ يا أماه
حفظ الله أمي، وجميعُ أمهاتُ العالم
ورحم الله من هم تحت التُراب.

أروى فلاح

ماذا قيل في اسم أنسام؟

حرف الألف أنه الأدب، والاحترام،
وبين الألف، والسين هُناك نون
النور، والضياء وبين النون والألف
هُناك سين السرور والبهجة وبين
السين والميم هناك ألف الأدب،
والاحترام، وآخر حرف هو الميم ميم
المودة والمَحبة.

نص هدية من أروى إلى صديقتها آنسام العرود

أروى فلاد

الجنة تحت قدميها

من أجلكِ يا أماه سأقلب الحدود،
وأبدل السطور من أجلكِ يا أماه
سأجلب نجمة من السماء لكِ يا أماه
أنتِ هي الأمان أنتِ هي السلام،
منكِ إنتِ الحياة يا أماه من أجلكِ
سأحقق المستحيل من أجلكِ يا أماه
سأقلب الحدود، وأبدل السطور
هي الأم لا بديل لها في الدنيا هي
الأم.

أروى فؤاد

رحلة الصداقة

"في عوالم الوفاء والتضحية"

في صحراء الواقع، تتلألأ نجوم الصدق كالمجرات المتلألئة في سماء الليل، وبين هذه النجوم يبرز قمر الصديق الوفي

إنه كالويقة الساطعة في الليالي المظلمة، لا يتخلى عنك في الظلام، ولا يتركك وحيدًا في عتمة الدهر

الصديق الوفي كالبستان الجميل، حيث تزدهر فيه الورود بعطاءه الدائم، وتعانق الأزهار سواد الأشواك بحنانه ومحبته فهو يمنحك القوة عند الضعف، ويمسح دموعك في ليالي الحزن

هو كالبحر الرحب الذي يحتضن كل موجة من موجات حزنك، وفرحك وكأنه يغمرك بأمواجه اللطيفة

يمنحك القوة في أوقات الضعف، ويمسح الدموع من عينيك في أحزانك

صديق الوفاء كالوتر الذي لا يجف، يرويك بالحب والإخلاص في كل لحظة قلبه ملجئك، وكلماته كالدروع التي تحميك في ساعات الضياع بصحبته تشعر بالارتياح والسكينة، وكأنك تمتلك العالم بأسره في عتمة الحياة، يكون الصديق الوفي كالشمعة التي تضيء دربك،

وكالقلعة التي تحميك من أي اعصار بكلماته الحكيمة

يقودك خطوة بخطوة نحو الأمان والنجاح إنه ملهمك وشريكك في كل مسيرتك، يُشجعك على تحقيق أحلامك ويشاركك الفرح والحزن، لا يتركك وحيدًا في أي موقف

إنه بحق كنز لا يُقدر بثمن، وجوهرة نادرة تجدها مرة واحدة في العمر

في عالم الاندفاع والتغيير، يبقى الصديق الوفي كالصوت الهادئ الذي يُلطف حياتك ويمنحها توازنًا وسكينة

إنه كتلة من الحنان.

فريدة فضول

"نجم طيبي يضحك دربك"

" قصة الصديق الفاجئ"

عندما يدخل شخص ما فجأة إلى حياتك، ويقدم المساعدة بكل سخاء، يصبح ذلك الشخص لحظة من النور في عالمك المعتم يكون قريبًا على قلبك؛ لأنه سرعان ما يثبت أنه يمتلك الإرادة الحقيقية لدعمك في أوقات الحاجة يتعامل معك بلطف وتجد في وجوده شعاعًا يضيء دروبك المظلمة

يدعمك بكلماته وأفعاله، ويمنحك قوة الإيمان بالنفس يبني معك روابط من الثقة، والود التي ترسخها الذكر في القلب

تجد فيه الشخص العزيز القريب على قلبك شخصًا يفهمك بدقة، ويقف إلى جانبك في أصعب اللحظات يكون وجوده مثل الريح اللطيفة التي تلطف الجو الحار، وكأنه ملجأ آمن في عالم مُضطرب يصبح مصدرًا للسرور والأمل في حياتك، مما يجعله لا يمحى من ذاكرتك، ويبقى قريبًا على قلبك طوال العمر يصبح الشخص الذي دخل حياتك بفجأة رمزًا للعطاء والوفاء، ويظل حضوره ثابتًا في كل ذكرى جميلة تصبح تلك العلاقة مصدر إلهام يدفعك لتقديم المزيد والمساهمة بالإيجابية في حياة الآخرين تحت شعار العطاء والحب.

فريدة فضول

نبع الحنان

"أمي" سرّ الحياة وجمالها إنها كالوردة الندية في وسط حقل أخضر، تمنح الدفء والحنان بلا حدود فهي الملجأ الأمثل في كل لحظة، شفقة في عينيها وضحكة تبعث الأمل

إنّها تعبير عن الأمان والحنان، قصة لا تنتهي من العطاء والتضحية

أما عندما تتكلم، كالنسيم العليل يمسحُ أحزان القلب، وكلماتها تتداعى من بحر الرحمة والعطف لن يفهم قوة مشاعرها وجمال قلبها إلا من يحمل في قلبه حنانها

تعلمت الأم بأن تكون الشمعة التي تضيء دروب أبنائها، والمظلة التي تحميهم في عواصف الحياة عطاءها لا ينضب، وعنايتها تبقى كالشمس الدافئة في أيام الشتاء إنها البستان الزاهي الذي يجمع بين عطر الورود ورقة الزهور وفي كل لحظة، تظل الأم ترسم أعذب الذكريات وتمحو ألم اليأس، إنها الأم، تجسيد الحب والعطاء، فهي قصة مليئة بالجمال والحكايات في أصعب اللحظات، تظل الأم كالصخرة الصلبة التي لا تتزعزع بينما يحمل الوجدان ثقل الهموم، تكون حنانها كالدواء النافع، قادرًا على شفاء الجروح تظل إلى جانبك بلا تردد في كل المحن، لتمسح دمعتك وتمنحك القوة لتواجه التحديات،

وحينما يظن العالم بك أنك فقدت الطريق، تكون
هي الشراع الذي يرشدك إلى السلام واليقين
في كل تفاصيل حياتك، تظل الأم شريكة لا تعرف
الاستسلام، ولو كانت بين يديها عبء العالم بأسره،
ستجد القوة لتمد يد العون
تقف بصمت وراء نجاحاتك، وتكون الأمان والدعم في
كل مغامرة تخوضها
بصبرها وعطفها، تمثل نموذجًا للتفاني والتضحية،
وعلى الرغم من أنها قد تكون أحيانًا قاسية لتعلمك
الحياة، فإنها في النهاية تظل دائمًا الشخص الذي لا
يتخلى عنك أبدًا
وهكذا، تبقى الأم بين يديك مصدر قوة لا ينضب
بحبها الذي لا حدود له، تكون دائمًا هناك، حتى في
أكثر اللحظات صعوبة. لا تتخلى عنك أبدًا، وتظل
محور الحياة والدعم الذي لا ينقطع.

فريدة فضول

أمي

وحينما يظن العالم بك أنك فقدت الطريق، تكون
هي الشراع الذي يرشدك إلى السلام واليقين
في كل تفاصيل حياتك، تظل الأم شريكة لا تعرف
الاستسلام، ولو كانت بين يديها عبء العالم بأسره،
ستجد القوة لتمد يد العون
تقف بصمت وراء نجاحاتك، وتكون الأمان والدعم
في كل مغامرة تخوضها
بصبرها وعطفها، تمثل نموذجًا للتفاني والتضحية،
وعلى الرغم من أنها قد تكون أحيانًا قاسية
لتعلمك الحياة، فإنها في النهاية تظل دائمًا الشخص
الذي لا يتخلى عنك أبدًا
وهكذا، تبقى الأم بين يديك مصدر قوة لا ينضب
بحبها الذي لا حدود له، تكون دائمًا هناك، حتى في
أكثر اللحظات صعوبة. لا تتخلى عنك أبدًا، وتظل
محور الحياة والدعم الذي لا ينقطع.

بالبيتي بشري

الحنان أمي

كـ ورد القرنفل
تبثُ عبيرها وجمالها
أينما وجدت
وبأيّ مكان حلّت
تلك التي تأنس الروحُ بذكرها
وتستكنُ الجوارح بالجلوسِ معها
والقلبُ يفرحُ بالحديثِ معها
كلُّ اللغات تعطلّت
والكلماتُ في مقلتي تجمدت
تخجلُ أن تُعبر عن حسنها وبهائها
مَنْ مثلها في طيبها
في جمالِ كلماتها تفردتْ
متميزةٌ في أصغرِ تفاصيلها عن الخليقةِ كلها
سلطانتي وسيدة عرش قلبي، وملاذي الأمن
أحاولُ أن أصوغُ لها من بينِ الحروفِ لغةً
لا تحكي ألا عنها وبها
وأفصلُ منْ الكلماتِ لها ثوبًا لا يليقُ إلا بِحُسنها
غاليتي أنتِ ياأمي
يارب البقاءُ للودِ والبرُ بينَ قلبي وقلبها
غير مُكترثينَ لدنيا وما فيها.

شيماء جابر الكبيسة

أمي

أنا لا أحتاج إلى يوم خاص كي أكتبُ
عنكِ
فأنتِ مُلهمتي، وقديستي، ومَعبد
روحي، وسلطانة قلبي
ما أن يمر طيفكِ في خيالي حتى تبدأ
الكلمات
تتدفقُ في مُخيلتي كسيلٍ عارم،
وكأنها في سباق، وأناملي تختار أيُّ
الكلمات تنتقي لتناسب حُسنكِ
وبهائكِ، وجمال طلتكِ
فأنتِ الجمال للحياة وأيقونة الحب،
ورمز العطاء، وخليلة الرُوح
رضاكِ غايتي، وبركِ سر سعادتي
دمتِ لي شيئًا جميلًا لا ينتهي.

شيماء جاسم الكبيسي

الطفولة أيام لا تنسى

كانت أيامًا جميلة جدًا كصفحة بيضاء تحمل روح بريئة

سر جمالها : أنَّ والدي كان بجانبي بكل خطوة كان معي بكل شيء، ويشجعني بكل ما أنوى فعله

أبي كان مصدر قوتي في طفولتي

حتى أن جميع الأطفال يقولون لي بكل حب : ليت أبي يعاملني كمعاملة أبيكي

ما أروعها من أيام تحمل الكثير من الذكريات التي تسكن ذاكرتي من شدة جمالها تلك الذكريات التي مهما كبرتُ سوف تظل أجمل أشياء بحياتي

كان أبي معي ويعلمني

كان حنونًا جدًا، ويعاملني كأنه صديقي ليس أبي؛ كي ألجأ له في كل حين

إن طفولتي مُميزة جدًا ؛ فهي مليئة بالحب، والحنان، والمرح والأصدقاء

وأغلب وقتي كنت أقضيه مع أصدقائي نلعب سويًا، وكان دائمًا أبي يقول لإخوتي إنها دلوعتي اتركوها تأخذ حقها من طفولتها، والآن أصبحت الطفولة وأبي ذكرى جميلة جدًا بقلبي.

شيماء نغم يونس أبو عويضة

بنتي

حملتني تسعة أشهر في بطنها ولم تمل مني
عانقتني بينما لم أزل في بطنها
ضمدتني بعدما أخرجت منها، حضنتني بعدما استفقت
للدنيا، داعبتني عندما بدأت أخطو خطواتي
ربتني على أول وأصغر أخطائي عندما عرفت ما
في العالم أجمع، دلتني على الطريق عندما كدت أن
أخطئ أكبر الأخطاء عندما كنت في قتبل شبابي
ضحكاتها مقابل ضحكاتي
لو رأيتموني ورأيتم إليها لوجدتم الشبه الأربعين
بيننا
لا أعرف أيَّ حبٍ سأرده
لا أستطيع، ولا شيء يَقدر على أن يوفي شبر ما قد
عانته وتعبته من أجلنا، من يوم خلقت في بطنها إلى
ما أنا عليه الآن
لا يمكنني التعبير عنها بكلمة أو سطر أو كتاب فهي
قطعة من الجنة،وتحت تقبع
ظننت يومًا أنني عندما أكبر بالعمر لن أبقى بالحاجة
إلى أيَّ مساعدة منها، لكن كل ما ظننته كان مجرد
وهم وظلم بحق التفكير الذي فكرته هكذا، أيعلق أن
يتخلى أحد عن مداعبة أمه له، أيستطيع أي أحد
أن لايحتاج إلى أمه مهما كبر في العمر
تأكدت أنني دائمًا سأظل أحتاجها في كل شي،

في طبخ أكلي المُفضل وشربي للماء عند مرضي
وعجزي، وكيّ ملابسي وكل شيء يخصني
فهي الكتف الذي أسند فيه نفسي في كل حالاتي
سواء كنت متعبة، فرحة، كئيبة
فهي دواء لكلّ داء يصيبني، ربي أدم لي أمي وأنا
بجوارها، واجعلها معي سندًا حتى المَمات.

شيماء نغم يونس أبو عويضة

هالبنة حبيا

نغمة حُب، وحرير ناعم يُلامس خدي
يحضنني يَأخذني بين غيم وسماء
عطر، مسك، حضن دافئ
عبق فواح..
أمي زهرة ياسمين لم تلمسها نسمة الشتاء
ربيع احتل كل الفصول، وطَرد خريف الأحزان
أدق بابكِ في مساء كل حرب جعلتني ركام
ارتمي بين يديكِ كأسير حرب مقيد وراء القضبان..
فترممين قلبي وتجعلين الركام قلعة سلام
وأتحرر من سلاسل الخذلان وانتصر!
انتصر وأنتِ بطلتي والأمان!
أحبكِ، وفي حُبكِ جنة تجري من تحتها الانهار
وفي فراقكِ جحيم ورماد!
انتِ نجمي الذي اهتدي به في ظلمتي..
وبدونكِ غارق في أهوال الليل الباردة
فلا تفلتي يدي وخذيني!
لبر الأمان للحياة، ولفصلٍ جديد
حلقي بي بجناحيكِ فوق شروق شمس الربيع
وبددي السحب السوداء وليتلون النهار بلون بديع..
غني لي تهويدة الحب بصوتكِ المقدس!
ورافقيني في أحلامي فأنتِ ملاكي..

أمي هبة الرحمٰن في العالمين..
جعلك الله لي حبًا أبدي في الدارين
أحبكِ..

أحلام سعود

نصفي الآخر

موطن أسراري، وبئر تفاصيلي
ابتسامتك سرّ بهجتي، وسعادتك
من سعادتي، أنتِ لي، وأنا لكِ
نتجادل فيما بيننا، ولا نهون على بعضنا
نحن نِصف يكمل كل منّا الآخر، كقطعة السّكر
نتقاسم أتفه الأشياء معًا في السّراء والضّراء
أنتِ عنوانٌ للسّلام، ومرهمٌ لكل الآلام
أمنٌ وأمان، أنت أجمل هدية وهبني إيّاها الرّحمٰن
أُنجبنا من رحم واحد، ولبعضنا نساند نحيا معًا بكل حبٍ
ووئام، ولنْ تفرّقنا الأيام، مهما توالت الأعوام
أربعة زهور، في البيت تشع كالنّور، هنّ أرقى
العطور..
دال دلالٌ ووقار، قمةٌ واحترام،
حلاوةٌ وجمال
ذالٌ ذات الصّرامة والقيادة،
قويةٌ، حنونةٌ، قمةٌ في المقاومة نونٌ نورٌ وضياء، يشع
فيملأ السّماء، حنانٌ وصفاء
فاءٌ فرحٌ ونعيم، بهجةٌ وسرور مُقيم، صاحبة التّفكير
العميق.

بشارة عواج

نبراسي

نبراسي الوهاج..
قمري في الدجى إذا اشتد الليل
حلكة
زهرتي الفواحة، ذات العطر الملكي
ألثم على وجنتيك الزهراوتين قبلة
أرشف من نبعِ طيبك
معشوقتي
مُهجة روحي
أنيستي، وأنسي
بين كتفيك ارتمت؛ للأغنم بحضن
دافئ
وبك احتميت
خليلتي
بئر أسراري، نبع أشعاري
يا طاهر القلب
سبحان من سواك
وأعلى شأنك وحباك
جنتي أنتِ.

شافية بوعمرة

ذهبت أمي

آه يا أمي..
كم أنتِ عظيمة، كم أنتِ مُكافحة، كم أنتِ رائعة
أنجبتي، وذهبتي
وهبتني عمرها، وذهبت
أشهر وهي تنتظرني أأتي إلى هذه الحياة
كم إنتظرت تسمعُ صوتي، وتلاعبني، وأكبرَ أمام عينيها
كم حلمت أن تسمع كلمة أمي من شفتاي
كم حلمت في مستقبلي، وأيامي
كم خافت أن يحدث شيء معي، ولم أكن أدري
أنها ستذهب وتتركني بلا رُوح، ذهبت إلى ربها لتقنعنا؛ أنَّ الطيبون لا يدومون..
آه يا أمي الحبيبة، كبرت يا أمي وأنا لاأعرفك، كبرت يا أمي وأنا أتخيل
كيف صوتك؟!
كيف ضحكتك؟!
لو أنكِ موجودة يا أمي، كنت كل يوم أبكي وأقول: لماذا أمي أنا؟!
لماذا كل صديقاتي كانت تأتي أمهاتهم لمناسبات المدرسة، وأنتِ لا تأتي، وكنت أوهم حالي أنكِ ستأتين،

ولكن للأسف، كبرت ولم تأتي، كبرت يا
أمي، وسأصبح أم، غيابك علمني كيف أعتني
بأطفالي، علمني الكثير يا أمي، أتمنى من الله
أن تكوني في جنات الرحمن
أحبكِ يا أمي..

زهرة ميلفة الثياب

سألوني يومًا وفي لحظة ما

"ماذا عن أمّك"؟

فأجبت بدون تردد:

كيف لي أن أصفها، وأتحدث عنها لا شيء يوفي حقها

عجزت عن التحدث عن كل شيء فيها تفاصيلها،

وملامحها، وصوتها، وضحكاتها، وحنانها، ورقتها، ووقوفها

معي فأيّ من هذا وذاك سأحدثكم سوف تفيض

كلماتي، ولن أستطيع إكمال ما بقي من حديث عنها

ماذا ستقولين بمختصر الكلام عنها

لن أستطيع الاختصار

إذا ستتحدثين طويلاً عنها!

نعم سأتحدث، ولكن أخاف أن تفيض الكلمات

حسنًا سأتكلم:

أمي هي سيدة النساء، وستبقى أجملهن هي الحب

هي الخير هي المسرّة

يليق أن ينبت الورد في كل مكان تلامسه يداها،

ويليق أن يزهر

أمي سندي، وقوتي، وعمقي، وضلعي الثابت الذي لا

يميل مهما تمايلت أنا

هل هذا فقط هل لها دور آخر في حياتك؟!

نعم لها دور كبير، وسأقول الأكبر

ففي الليالي الشّداد والمظلمة ما كنت ألقى أيَّ أحد

بجانبي سواك، كنت متّكئي في أيام الكربات؛

ففي كل مرة أمر بفترة مُؤلمة، وقاسية ولا أعلم حتى ماسببها، ويغمرني حزن وأشعر بشتى أنواع الألم، لكن حظن منها يكفي لكي يشفيني ويخرجني من أيامي القاسية، قلب أمي لن يتكرر أبدًا؛ فأمي سلاحي في الأيام التي أتشتت فيها، وأقول إنها ليست مجرد أمٍّ فقط، لا بل هي مجموعة أشخاص في شخص واحد"صديقة، أخت، وعائلة"ياسادة انّها الأم وفي آنٍ واحد

لقد ألهمني وصفك لأمك كثيرًا، وماذا بعد عنها، هل هناك شبه بينك وبينها؟!

لا أقول عنه شبه، وإنما عندما تريد التحدث عن أمي أنظر اليَّ؛ فأنا بالطبع أحمل دمها، وفي وجهي بعض من ملامحها وفي صوتي قد لا تفرق بين نبرتي، ونبرتها هذه أشياء صغيرة أشبهها فيها

تابعي فقد حركتي جوارحي!

حسنًا

أروع القلوب قلبك يا أماه، وأجمل الكلام همسك، وإن طال الزمان يا رفيقتي ستبقينَّ معي في كل لحظات الحزن والضحكات أنتِ طبيبة خاطري؛ فكل شيء قد جعلته في حياتي ضوء ونورًا حتى إن الورد سيخجل أن ينبت من أطرافها خجلاً منها لرقتها

هل هناك كلام أخير ستقولينه؟!

كلام هذا ليس بكلام يستطيع أن يفي حقها إليكِ يا أغلى الناس هذه الكلمات تنبع بمداد قلبي، سامحيني على كل نظرة عبوس قد نظرتها إليك،

لنبرة صوت رفعت فوق نبرة صوتك سامحني عقوقي
سامحيني إذا قلت لك يومًا كلمة "أفٍّ"
فرجائي أن أراكِ دومًا بخير ولا أرى ذرة أذى، ولا
تعب في وجهك ابقي يا أمي معي وإن هجر جميع
الناس مرابعي بقيت أنتِ فقط لتُنْبِتِينِي من جديد
أنتِ جنتي
يا خالقي اللهم فردوسًا عاليًا أسكِن به أمي.

بتول نور الهدى

إلى أمي

إليكِ يا لحن الحياة إليك
يا نور السماء
أكتب وأقول أحبك بقلوب الناس أجمعين ماذا أقول
لك يا أمي
أقول أُحبك يا كل الحب أم اقول شكرًا ولك كل
الشكر أخبريني يا عزيزتي ماذا أكتب فوالله أنني
أحتاج لكِ لغة جديدة ومُبتكرة لترتل جمالك،
وحنانك
يا كل الحنان
أمي تعزفُ لكِ أوراق الشجر
لحنًا جميل يحبهُ البشر ويتمنى أن يسمعه القمر فيا
نجمة مُضيئة في سماء مُظلمة يا نبع الحياة
يا أمي يا حَبيبتي الوحيدة.

تبارك سليمان الشيطي

من مثلك يا أمي؟

عزيزتي أمي أخاف أن أوصفك فلا أنصفك، ثمان وعشرون حرفًا بجبروتها ما استطاعت أن تسرد عنكِ ولو بالقليل، أنت رحمةٌ إلاهيّة حطّت على مشارف قلبي؛ لتنتشلني من قسوة دنياي اللّئيمة، قرّة عيني أمي ضمّيني.. فحضنك يشرق شمس آمالي حين يبلغ اليأس منتهاه، حين تضمّيني وبحُبّك تحتويني، تنبتين من خيباتي شجرًا يثمر نجاح وحب، وكأنّ الفلاح يدق أبواب انكساراتي عازمًا على الدّخول طاردًا إياه بحضرتك يا أمي، جعلتي من انتصاراتي دستورًا مُعلقًا بجوار كلامك، إمسحي بيديك النّاعمتين على رأسي، أزيحي آلامي وأوهامي المشؤومة، أذيقيني حلو حنانك.. اجعلي السّعادة تكتسي حياتي ولا تتبدّل، فقط فل يصل مسامعي الرّضوان وكلامك المعسول، أطيلي السّجود يا أمي والدّعاء، فأنا أعيش في ظل رحمة دعواك، وجنتاي تطلب قبلة منك؛ حتى يزهر بستان مبسمي؛ ليكتسيه الرّبيع، ويفرّ العبوس منّي إلى جهنّم، زهرة أيامي.. وحلوة سنيني، صديقة قلبي، وحبيبة الرّوح

لكِ خالص أمتناني، أدامك الله عمرًا سعيدًا غير مُنقطع الرّحمة، طبت وطاب العمر بك يا سيدة النساء.

هناء نعيم

رفيقة دربي

فجر جديد، وشمس جديدة تخترق زجاج النافذة لتتسلل لأجزاء من شعري مُتجهة نحو عيناي، إستيقظت بإبتسامة هادئة على وجهي وكلي أمل وتفاؤل

هذا هو اليوم الأول في مسيرتي الجامعية كنت مُتحمسة بعض الشيء؛ لأتعرف على الأجواء الجديدة بما أنني أعد من طلبة الأولى ليسانس، إتجهت نحو المطبخ مسرعةً، وشفتايا تنطق أمي أعدي الفطور بسرعة أعتقد أنني سأصل متأخرة

أمي: لا تعتقدي وحسب بل كوني متأكدة هذا نتيجة السهر الزائد على الهاتف من اليوم سيكون لكِ قانون خاص بالنوم وإستعمال الهاتف

رمقتها بنظرات حزن قائلة

إن شاء الله، سرعان ما عدت لحالة النشاط التي كنت عليها، وذهبت مسرعة؛ لأغسل وجهي وأرتدي ملابسي

أنظر للمرآة فأجد وجها جميلاً مشرقا جذابًا يُبادلني النظرات نعم أنه وجهي، كم أحب ملامحي، إنقضت نصف ساعة وأنا أتغزل بوجهي يا لـ السخافة

كالعادة أمشي بخطوات مسرعة في منتصف الطريق على الأمل الوصول في الموعد الذي أتفقت عليه مع صديقتي

دخلنا قاعة التدريس أنظر بسخافة للطلبة الذين سأكمل معهم عامًا كاملاً، أعرف أن لدي حظ سيء، وزاد يقيني بذلك عند رؤية تلك الوجوه التي تسد النفس، بعد الإنتهاء من محاضرات طويلة لم أفهم منها سوى عنوان المقياس طلب منا أن نختار مجموعات لإجراء البحوث تتألف على الأقل من ثلاث أعضاء كنت لا أعرف سوى صديقتي التي كنت أظنها تستحق وجودي في حياتها، ولكن شاءت الأقدار أن نتفرق فتاة محتجبة تقترب منا شيئًا فشيئًا حذرت صديقتي أن تبادلها الكلام مطولاً مأكدة عليها أن لا تضمها إلى أعضاء البحوث

لم أكن أرغب في إجراء صداقات جديدة كنت مكتفية بدائرة الأشخاص الصغيرة التي أمتلكها

لم أكن أعرف أن هذه الصدفة ستمنحني صديقة لن أبالغ حين أقول أنها أكثر من أخت بالنسبة لي هي سندي الثابت ورفيقة درب حقيقية لها وجه واحد ذلك الذي رأيته منذ بداية مشوار صداقتنا، هي ترجمة لكل الأشياء الجميلة في حياتي منذ أن أمسكت يدها لم أتخلى عنها ولم تتخلى عني تشاركت معها لحظات الحزن، والسعادة حتى تفاهتي، وسخافتي أحيانًا إن أتيحت لي فرصة لأمنح السعادة والحب الذي بجعبتي سيكون من نصيبها

أنتِ أختي الصغيرة، وجزء لا يتجزأ من قلبي

لم نقضي أوقات كثيرة في العام الماضي،

لكنَّ ما قضيناه برفقة بعض كان حقيقيًا على عكس كل الصداقات التي كنت أفتخر، وأردد أنها صداقة حيقية بجف حبري، وتنفذ كلماتي عندما أتحدث عنها حتى إسمها يلمح إلى مدى لطافتها ورقتها ملاك إسمها وصفاتها ملائكية
يليقُ بـ قَلْبِكَ كُلُّ الأَشْياءِ الجَميلَةِ ، شكرًا لوجودك في حياتي.

إيمان بومعاني

نبع الحنان

وكانت أمي ضلعي الثابت الذي لا
يميل
ملجئي وموطني الآمن
قلبي وفؤادي الذي لا يخون.
حبيبتي وعشيقتي ومسكن كبدي
الحنان المبالغ والعزيز
كلماتي قليلة عن وصفكِ وشكركِ، يا
قلبي.

مريم عبيدات

هُنالكَ من سيرى العنوان فيعتقد أن عاشقًا يتحدث عن حبيبته، لكن الحقيقة ليست هذه فملكتي التي وقعت في حبها منذُ أن عقدتُ مع هذه الحياة، وقعتُ في حبِّ إمرأةٍ حملتني في بطنها تسعة شهورٍ، وصبرتْ على تربيتي في شقائي وهدنتي، نعم كانت تلكَ أمي، Mum، نبعُ الحنان والحب الحقيقي، أحببتها منذُ أول يوم هي حملتني فيه، بادلتها وبادلتني الإحساس حين حملتني على صدرها وروتني من حليبها، هي الجنّة المتواجدة فوق الأرض، ألُمَّ إليها حين تضيق بي فتستقبلني بصدرٍ رحبٍ وبكلِّ آذانٍ صاغية

أستسمح منكِ يا والدتي على التعب الذي تسببَّتهُ لكِ في أيامَ مُراهقتي، فقط طشت وتلاعبت بيَ الأفكار فأخذت بيدي إلى الهاوية وأنتِ من كان يتألم بدلًا عنّي

أستسمح منكِ يا بنعَ الحنان، لقد تركتُكِ تسهري الليالي حين كان يهزمني المرض فيجعلني طريح الفراش، فقط كُنتِ تهزي بي وتتحملين عنائي

أحبكِ يا أمي فوق الحبِّ حُبًا،

فإنَّ حنانكَ وعاطفتكِ يمدانني طاقةً
ودفئًا، ولو تعلمين يا حبيبتي الغالية
كم أتمنى أن أُفارق الحياة قبلكِ فأني
والله لا أتحمل بُعدكِ عني، فكيف لي
أن أتحمل غيابكِ عن حياتي
أحبكِ وأعشقكِ، وألتمِسُكِ المغفرةَ لي.

مريم عبيدات

لؤلؤتي

عنها دومًا أصوغ وأطرز كلمات لا تصفها
أقول فيها أصالة عراقية،
وفيها كرم عربي، وفي داخلي غيره تمنعني أصفها
فهي مملكتنا الدافئة
أقول هي من أعطتنا عمرها، وعملها، وقلبها،
وحبها، وحنانها
لا أحد يمتلك جزء بسيط من امي أحزن عليكم
حقًا، وأتفاخر بأنني ابنة امرأة خلدتها قلوبنا
أيُعقل أن أصف أمي؟!
الجنة لم تكن تحت قدمها هين إنما هي التي تستحق
تجعل ما يحلو لها لنا
نحن أشخاص نتميز بالنرجسية لأن امي ساندت
طفولتنا، وراعت مراهقتنا، وساندت كبرنا
كانت خلف الأحلام ودفعتها نحونا وجعلتها حقيقة
أمي لا تصفها كلماتي فلو اجتمعت جميع الحروف
لن تستطيع أن تقول أنَّ أمي ولدت كي تصنعنا
عظماء كأنها هي، وهي لؤلؤة نادرة لن ولم
ياتي بها الزمن مرةً أخرى
اتسعت السماء بدعائها، تحققت الأحلام برضاها
هان المستحيل لي لكونها معي
ظهر المرء أمه
عكازتي أمي

يتكئ عليها فؤادي، وطموحي، ومترلنا
في الليل تهمس على سجادتها توصي الله انها
راضية عنا، وتدعي لإخواتي بالسعادة وتنسى
أن تضع نفسها بالدعاء
هي من جعلتنا في الرفوف الأعلى
كان الدلال نصيبنا
يشق أبي بقراراتها، ونحن نلجأ إليها في الصعاب
والسلسات
أرى اننا كبرنا حقًا، لكن نعود ونأخذ رأيها في
الملابس واختيار الطعام، والعلاقات
ونعلم أنها الطريق الصحيح الذي لا يخطئ
تقول ان الشمال أصبح جنوب أثق بما تقوله
فكل شيء يتغير بدعوة من أمي ليس الخرائط
على حقائما أمي هي من تنطق الحق، واتمشى
بالجنوب واثق بحقيقة الطرقات انها جنوبية
والهواء فيه نسمات الجنوب، وكل شيء قالته
أمي تحقق
لا اريد شيء سوى عطرها الباهض الحنان
يَدوم بأرجاء المترل كي لا نموت؛ لأننا نحن ورئتنا
نتنفس عطر أمي.

خلال حسن فتحة

موطن اللاجئين

حافظ عليها، فهي منفردة لا تشبه أحد،
عطرها حنان، وقلبها أمان وحضنها ملجىء
لكل لاجىء ينتمى إليها الجميع
كوطنٍ يضم المُشردين ويحتوي كل
اللاجئين
أنها الأم القلب النابض للحياة ابتسامتها
غنوة، وضحكتها نغمة، ولمس يديها دفء،
تشعر به أن لامست جسدك المُتجمد، أنها
شمعة عند الظلام وتاج جميع الأمراء أنها
الأم القدوة، والشعلة التي أنجبت أجيال
خلفت ملوك، وأمَراء
المرأة التي وضع الله الجنة تحت قدميها أدام
الله صوت الأمهات حيًا لا ينقطع ويملئ
أرجاء العالم.

هيلين إسماعيل حسين

جميلتي

كيف أكتب عنها وهي السند،
والأمان معًا وجودها يشعر بدفء
الشتاء
رغم برودته، ويعطي الحنان ولو
انقطعت سبله لمستها معجزة، تطيب
الجرح أن لامسته رفقتها عمر
يتجدد، وكأن الحياة أعطتك كثر
لا يفنى أنها أختي وأمي الثانية
الصاحبة، والصديقة، الطبيبة عند
المرض والنصر عند الهزيمة، أنها
أختي وتؤام روحي أدامك الله لنا.

هيلين إبراهيم حسين

أسماء المشاركين:

1_آنسام العرود
2_آية مصطفى أبو عبدالله
3_نجود نخيلي
4_إيمان فلاح
5_سيدرا اللبيدي
6_أروى فلاح
7_خديجة فضول
8_بالسيني بشرى
9_شيماء جاسم الكبيسي
10_نغم يونس أبو عويضة
11_أحلام مسعودي
12_سارة عواج
13_شافية بوعمرة
14_رهف مصطفى الشياب
15_ستوتى نورالهدى
16_تبارك سليمان الشطي
17_هناء نديم
18_ إيمان بودماغ
19_مريم عبيدات
20_ظلال حسن فتحي
21_هيلين إسماعيل حسين.